



سينما

hussain-sa@aknews.net



21

العدد (١٣٢١٠) ، السنة التاسعة والثلاثون ، السبت ٢٥ رجب ١٤٣٥ هـ ، ٢٤ مايو ٢٠١٤ م.

هيلين ميرين ضابطة استخبارات



من المقرر ان تلعب الممثلة هيلين ميرين بطولة فيلم «الملكة» دور ضابطة استخبارات في الفيلم العسكري المثير «عين في السماء»، وفقا لما ذكرته تقارير اعلامية. وسيقوم فيرث بانتاج الفيلم في حين سيقوم الجنوب افريقي جافين هود مخرج فيلم «إكس مين أوريجينز» ولغبرين» بإخراج الفيلم. وسيبدأ تصوير الفيلم في اغسطس في جنوب افريقيا. وتلعب ميرين دور ضابطة استخبارات عسكرية تقود عملية سرية تستخدم فيها طائرة بدون طيار. بينما سيقوم بول بيور مشغل طائرة بدون طيار. ولم يتم الكشف عن الشخصية التي سيلعبها فيرث حتى الآن.

سينماته

من ذاكرة السينما المذنبون (١)



حسن حداد

hshaddad@batelco.com.lb

فيلم (المذنبون ١٩٧٦)، يعد واحداً من أبرز الأفلام التي صاحبها ضجة رقابية صاخبة.. عندما أنهم بأنه يشوه صورة مصر في الخارج.. وتم إثر ذلك مجازات كامل الرقابة التي أجازت الفيلم..!! الفيلم أخرجه سعيد مرزوق، حيث يواصل نجاحه في تقديم الفيلم الجماهيري الجاد، والذي بدأه في (أريد حلا)، ويحقق في هذين الفيلمين ما فشل في تحقيقه من قبل، وهو فهمه للغة التخاطب مع الجماهير العريضة.

فمن قصة لنجيب محفوظ وسيناريو ممدوح الليثي، يقدم سعيد مرزوق ريبورتاجاً سينمائياً، لتماذج وانحرافات في المجتمع، وذلك برؤية فنية واضحة ومحددة وصریحة.. فهو يشير بأصابع الاتهام إلى الانتهازيين والمستغلين والوصوليين المناهقين في مواقع العمل المختلفة، وينتبه المجتمع من الفساد الذي يصنعه هؤلاء المذنبون.

يبدأ الفيلم بمقتل الممثلة سناء كامل (سهير رمزي)، ويتم استدعاء كل من له علاقة بالمقتلة والتحقيق معهم. ويعتقد المحقق (عمر الخريزي) على مجموعة من الصور لحظتها أفتمتها الممثلة ليلة وقوع الجريمة. وأول سؤال يطرحه المحقق على المتهم هو ذلك التقليدي الذي يتكرر كثيراً في الفيلم.. «إني كنت وقت ارتكاب الجريمة؟». وكان على المتهم تحديد مكان تواجدته أثناء ارتكاب الجريمة، وإلا أنهم بجريمة قتل الممثلة. وللإجابة على هذا السؤال يأتي المتهم تلو الآخر ليحاول تبرئة نفسه من جريمة القتل، ولكنه يكشف عن جريمة أخرى، بل أهم يرتكبها ضد المجتمع بأكمله.

لقد اكتملت للفيلم كل عناصر التشويق والإثارة، التي ترتبط دائماً بالأفلام البوليسية، علماً بأن فيلم (المذنبون) قد يتشابه معها في الشكل فقط، أما المضمون فهو اجتماعي سياسي يتناول الفساد من خلال تشريح كامل للمجتمع.. لكننا نلاحظ أن عنصر التشويق الذي ابتدأ به الفيلم، لا يلبث أن تخف حدته وحرارته، بعد النصف ساعة الأولى من الفيلم. ويرجع ذلك لسببين، الأول وهو أن المشاكل والانحرافات التي قدمها الفيلم ليست جديدة، وسبق وأن اطلع عليها الناس من خلال الصحافة. كما قدمت من خلال المسرح والسينما من قبل، وأصبحت تفاصيلها معروفة. أما السبب الثاني فهو لجوء السيناريو لأسلوب سينمائي واحد لم يتغير طوال الفيلم، وهو أسلوب (الFLASH باك).. وذلك باستعراض شخصيات المذنبين أثناء تكذيب الاتهامات الموجهة لهم، فنحن ما أن ننتهي من مشهد (FLASH باك) حتى يأتي آخر جديد.. وهكذا. وهذا ما جعل المشاهد الاستجاب تبدو بطيئة إلى حد الملل، حيث تكرر فيها نفس السرد الدرامي ونفس حركة الكاميرا الجامدة التي تتحرك بطريقة آتية، لا تختلف فيه أبداً في كل قصة لكل منهم جديد. ولو أن كاتب السيناريو حاول البحث عن أسلوب فني آخر، لتجنب هذا الشكل الثابت الملل، واستطاع أن يخرج فيلم مثير وشيق.

سلسلة أفلام «اكس مان» تقدم جزءاً جديداً

هو جاكمان وجنيفر لورانس وومايكلس فاسيندر، هم نجوم الجزء الجديد من سلسلة أفلام الخيال العلمي «اكس مان» الذي يحمل هذه المرة عنوان «أيام من مستقبل الماضي». العرض العالمي الأول للفيلم قدم مؤخراً في نيويورك بحضور كوكبة من أبرز نجومه. جنيفر لورانس الحائزة على جائزة أوسكار تقول إن الشخصية التي تتقمصها في هذا الفيلم تختلف عن شخصية كانتيس إيفريدن التي عرفت بها في سلسلة أفلام ألعاب الجوع. «إن تقول: لقد أحببت فعلاً كل جوانب الشخصية بحركيتها والمعارك التي تخوضها لكنها مختلفة جداً عن شخصية كانتيس، هناك الكثير من الرماية وتحركات بلطف الغوض، وبالتالي فإن التدريبات كانت مختلفة وممتعة حقاً. في هذا الجزء الجديد، يضطر رجال اكس، إلى السفر عبر الزمن والعودة إلى الماضي، لمحاولة تغيير حدث تاريخي مهم قد يؤثر سلباً على مستقبل البشرية ومستقبلهم أيضاً.



فيلم «تيميكوتو» إبداع فني ضد التطرف

البد، مروراً بتحريم الموسيقى، وكرة القدم، وفرض قوانين تعسفية بعيدة عن منطق الشريعة، يبدأ اهالي القرية بالتختم ومحاولة مقاومة ما يحدث. هذا التغيير لا يكون شفافياً على شكل نصائح أو فهم متعمق للدين، ولكن تطبق بأفعال قاسية من قطع أيد ورجم وجلد. هذه المدينة التاريخية التي تعد من أهم العواصم الإسلامية في غرب أفريقيا، والتي ازدهرت بالثقافة والعلم، وكذلك الغزاة على من العصور، ويحدث سكانها لغات ولهجات مختلفة، من أعراق متباينة، هي اليوم أمام لون واحد حاك وحيد لا يتوسع هذه الفروقات في المعرفة والثقافة الدينية؛ فينبئهم أصلاً المتشدد، والمعتدل، ولكنهم يعيشون جميعاً في انسجام واضح. عندما يقتحم المتشددون الجدد مسجداً، يعرض الإمام على دخول سافى مثل هذا، وبطبيعة الحكيم يُخرج قائمهم عندما يويخه بدخول المسجد منتعلاً، وحاملاً السلاح. هذا الصوت العقلاني للإمام، المنفتح، والمفتوح على استيعاب الدين وتعاليمه السمة هو المعامل الجميل والحقيقي الذي

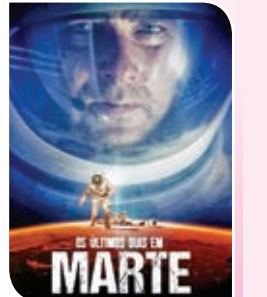
يأتي فيلم الموريتاني عبدالرحمن سيساغو الذي عُرض في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي، وهو الفيلم العربي الوحيد المشارك في هذه المسابقة، وسيطوئ الضوء على موضوعه الطرّف والإرهاب الديني الذي ينخر المجتمعات اليوم، وفي كل بقاع الأرض. هذه الموضوعية المتناولة كثيراً في السينما في الفترة الأخيرة تأتي انعكاساً لما يحدث من تفكك سياسي واقتصادي وثقافي وتعليمي أمم، ولا يزال، في صميم الحياة اليومية للإنسان العربي العادي عموماً، والمسلم بشكل خاص. وإن تلقنا سيساغو إلى تمكث في رحلة شاققة ومعبئة محفوفة بالأمم؛ فإنه في ذات الوقت يضع كل أشكال التطرف في سلة واحدة، لدرجة أن تقلب في أحابين كثيرة إلى كتيهيات صارخة، تأتي الواحدة تلو الأخرى في تداعيات ربما لا تكون في صالح مجريات الأحداث. عندما تأتي جماعة إسلامية منظرية إلى تمكث وتعيش خاليها الناشطة فيها، تبدأ ملامح المدينة بالتغير؛ بدءاً من مطالبة النساء بلبس النقاب وقلقات



فريزر

النوع: أكشن. البطولة: ديالان ماكديرمورت، بيتر فاسينيلي. الإخراج: مايكل سالومون.

تدور أحداث الفيلم حول رجل عادي جدا يواجه بطروف استثنائية بعد أن يجد نفسه مسجوناً في فريزر لحفظ اللحوم في درجة حرارة عالية بعد أن اختطفه عصابة روسية تعتقد أنه سرق منها مبلغاً كبيراً من الأموال. المشكلة الوحيدة إن الرجل ليست لديه فكرة عن الموضوع.



آخر الأيام على سطح المريخ

النوع: رعب. البطولة: ليف شيراير، إلياس كوتيس. الإخراج: روارى روبنسون.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من المستكشفين تستسلم لغوة غامضة ومرعبة أثناء بحثهم عن عينات على سطح كوكب المريخ.

النجمة الهندية أشورياري تمثل في فيلم إيراني

كشفت المنتج الإيراني حسن داد خواد عن قبول النجم الإيراني محمد رضا كلزار والموافقة المبدئية للنجمة الهندية أشوريا راى للمشاركة في بطولة الفيلم السينمائي الإيراني الهندي المشترك الذي يحمل عنوان «سلام بومباي». وبين داد خواد أن الفيلم من إخراج الإيراني قنران محمد بيور والهندي اومش مهرا، ولغت إلى سعيه لإنتاج وتوزيع الفيلم على مستوى عالمي، موضحاً أن النجم محمد رضا كلزار سيؤمج بأداء الأعراني الخاصة بالفيلم فيما تشارك النجم الهندية أشوريا راى في التمثيل فقط. ويروي فيلم «سلام بومباي» قصة طالب جامعي إيراني يدرس في بومباي الهندية ويعترف على فتاة هندية وهو ما يؤدي إلى تغيير مسار حياته بالكامل.

الفيلم التركي «نعاس الشتاء» ملحة عائلية في أعالي الأناضول



البيضاء لفيلم حر يطلق العنان كطفل لرسائل تضاهي بنبلها الخيول البرية التي عجز الرجال في روايتها عن ترويضها. سينما احترافية عالية الجودة يصنعها نوري جيلان، وهو من تلك النوعية التي تشتغل على ما يسمى بسينما المؤلف، أو سينما المبدع. لذا فهو يقرن أعماله بنصوص يقوم في الغالب بكتابتها، وغالباً بالتعاون مع زوجته الكاتبة عيبر جيلان. هي سينما تقول الكثير عبر

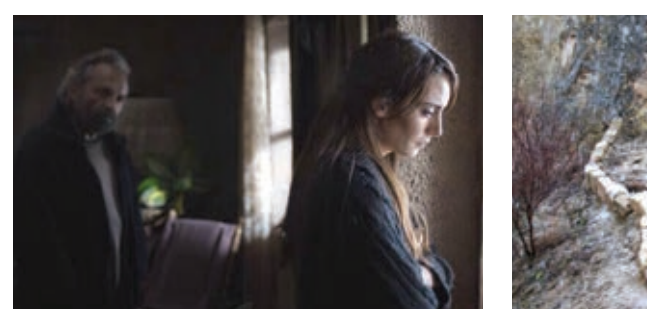
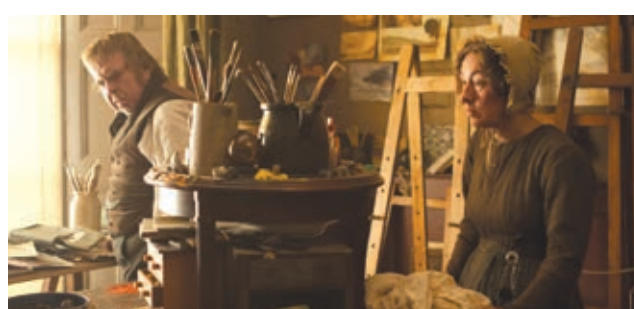
ملحمية وحميمية. وتتداخل الحكايات وتتقاطع ويظل المحور هو ايدن الذي يريد أن يكون دائماً هو المحور والأساس والمحرك وربما المسطر، بينما إيقاع الحياة والزمن يكاد يكون قد تغير.

حتى حينما يقرر أن يسافر إلى إسطنبول لطباعة كتاب، معتقداً أن الحياة ستوقف في الفندق ويكتشف بعد حين أن عليه أن يعود أدرجه إلى الفندق لأنه هو من سينتهي لأنه مجرد ممثل سابق أضاع حياته في المسرح الذي انصرف عنه الجميع. يتقلنا جيلان في هذا الفيلم إلى أجواء الشتاء حتى يشعر المشاهد وأخته فيها، وذلك من خلال تصوير المشاهد الثلجية بسكونها وحركتها الصاخبة وتغير المزاج لشخصياته القلقة. ويثير المعلم، التركي مسائل حول الروحانيات في احتكاكها بالدين، والمال في إفضال البشر وأخلاقياته. فكان جيلان سيداً في حياكته



نيكولاس كيدج يتعاقد على بطولة فيلم «الثقة»

تعاقد النجم نيكولاس كيدج على بطولة فيلم الجريمة والإثارة «الثقة» أو الذي يشار به في بطولته جاك هيوستن، وسيكون من إخراج اليكس وين بروير. الفيلم من سيناريو بن بروير وأدم هيرش، وتدور أحداثه حول اثنين من رجال الشرطة الفاسدين يحاولان الاستيلاء على خزيئة مؤمنة جيداً تحتوي على محتويات غامضة. وهذه الرغبة في الاستيلاء على الخزيئة تدفعهما إلى مستنقع من الفساد يجعلهما يقانلان من أجل البقاء على قيد الحياة.



«وجه الحب»

دراما الأرملة وألم فقدان

يعرض حالياً في دور السينما العربية والمحلية فيلم الميلودراما الأيربتي «وجه الحب»، يلعب دور البطولة في الفيلم النجوم إد هاريس وروبين ويليامز وأنيت بينينغ، وهو من إخراج أري بوسان. وقد عرض بشكل خاص في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي العام الماضي، وحاز على إعجاب النقاد. تدور أحداث فيلم «وجه الحب» حول حياة الأرملة نيكي التي ما زالت تعيش على تدور زوجها المحب غاريت (يقوم بدوره إد هاريس). لا يمكن للمخرج إلا أن يتعاطف مع المرأة التي عذرت على جلة زوجها وقد جرفتها الأمواج إلى الشاطئ، حيث تقلب حياتها رأساً على عقب بعد خسارة زوجها. تحاول نيكي في البيت التخلص والهرب من التكريات، فقد كان الألم أكبر مما تخمّل. فتتخلص من ملابس غاريت وتغير من صورته وأعماله الفنية التي تظل تذكرها به. وتعنتي بها بنتاها على قدر ما تجدان من وقت، وتساندنها في صراعها مع ألم الفقدان. وبعد مرور خمسة أعوام على وفاة الزوج، ينتقل الجار الجديد ورجر ويبدو أنه يعمل لهذه السيدة ويريد الاقتراب منها (يقوم بالدور روبين ويليامز). ويحده أنه يبحث عن الصداقة يبدأ في التقرب من الأرملة. الغريب أن الجار يبدو لنيكي نسخة من زوجها المفقود، فهو يملك ملامح الوجه شديدة الشبه بغاريت، كما أنه يملك العينين الزرقاوين المذهلتين والعميقتين. بالإضافة إلى أن روجر يتحلى أيضاً بطباع غاريت من حيث اللطف والكرامات، وحسن المعاملة والنكته، والحساس للفن. تبدأ حكاية حب جميلة تنسج بين الاثنين، ولكن نيكي تخشى مصارحة روجر بالسبب الذي جعلها إياه وهو التشابه الكبير مع زوجها الراحل. ولأنها تخشى إن قالت له الحقيقة يتركها، تبدأ نيكي في إخفاء حياتها السابقة عنه، فتخفي صورها وتمنع من لقاء الأهل والأصدقاء. لكن ومهما طال الوقت، فلا بد أن الحقيقة ستظهر ولكن السؤال هو متى؟ وكم سيسبب ظهورها من ألم وخسارة للطرفين.